استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل ريجيو إميليا

Using practical practice to develop some manual and artistic skills for kindergarten children in light of the Reggio Emilia approach

إعداد

الباحثة/ شروق محمد احمد عبد العزيز

إشراف

ا.د/ امل محمد القداح
استاذ مناهج وبرامج الطفل بقسم مناهج وطرق تعليم الطفل – كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة

أ.م.د/ ريهام احمد عفيفى
بقسم العلوم الاساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٣

استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل ريجيو إميليا

Using practical practice to develop some manual and artistic skills for kindergarten children in light of the Reggio Emilia approach

شروق محمد احمد عبد العزيز *

المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة وضع الأساس القوى فـــي بنـــاء شخصية الطفل، حيث يرسم فيه أبعاد النمو المختلفة وتبنى أيضا فيهـــا المفـــاهيم والمهارات والمعارف والخبرات، فهي مرحلـــة تتفـــتح فيهـــا قـــوى وقـــدرات واستعدادات الطفل المختلفة، لذا يجب تصميم منـــاهج تـــتلاءم مـــع احتياجـــات الأطفال الخاصة والمختلفة والتي تقوم على التجربة الذاتية، وذلك مـــن خـــلال التركيز على إشباع حاجات الطفل المختلفة والاعتراف بكيانه وتوجيـــه ميولـــه وإكسابه المهارات الجديدة من خلال تعرضه للأنشطة المختلفة، ولهذا لابـــد أن تكون الأنشطة المقدمة للأطفال مرنة بدرجة كبيرة لكى تـــسمح لهـــم بممارســـة أنشطة يختارونها بأنفسهم والانتقال من نشاط لآخر بعد الانتهاء من النشاط الذى كان بدأ به، مع الأخذ في الاعتبار تنوع الأنشطة المقدمة للأطفال لكى تراعـــى الفروق الفردية بينهم واهتماماتهم وميولهم المختلفة .

* باحثة.

ويؤكد (على راشد، ٢٠١٠، ١٤)* أن طفل الروضة يستمتع بتكرار أي عمل أو نشاط حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه، لذلك يجب على المحيطين بالطفل إكسابه العديد من المهارات المختلفة التي تساعده فيما بعد على الاعتماد على نفسه مستقبلا.

وتقوم اكتساب المهارة في مرحلة رياض الأطفال على الممارسة والتدريب والتكرار في مواقف طبيعية مع مراعاة الفهم والتوجيه والتشجيع ومستوى النضج أيضا للطفل حتى لا يكون اكتسابها على حساب أمور أخرى قد لا تقل أهمية عنها (منى جاد، ٢٠٠٧، ٤٠).

ولكى يكتسب الطفل العديد من المهارات وخاصة المهارات اليدوية والفنية، فإنه يجب استخدام أسلوب الممارسة العملية لأنه من المداخل الهامة التي تتميز بأنها أكثر تأثيرا على الطفل من خلال التطبيق العملي والفعلي والممارسة المستمرة، حيث أن الأطفال الصغار يتعلمون من خلال الممارسة العملية أضعاف ما يتعلمونه من التعبير اللفظي، وذلك لأن الممارسة العملية تفيد العقل والحواس فتجعل الأطفال يفكرون ويشعرون ويعملون (siwela & Hwezva, 2017) .

وتشير الأدبيات التربوية المختلفة أن الممارسة العملية من الممكن أن تؤدى إلى تنمية مفاهيم ومهارات عديدة لدى طفل الروضة وذلك من خلال اندماجه في الأنشطة المختلفة ومجموعات العمل المنظمة مع أقرانه وهذا ما ينادى به مدخل ريجيو إيميليا أيضا (Ehermin, 2002 :65)

وتعد أنشطة المهارات اليدوية والفنية من الأنشطة التربوية الحديثة، حيث أنها تشكل مع الأنشطة التعليمية الأخرى نظاما قويا يهدف إلى تحقيق

التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب شخصية الطفل، وذلك لما لهذه الأنشطة من انعكاسات ايجابية وفعالة على شخصية المتعلم من جهة وعلى تنمية المعارف والمعلومات والمهارات اليدوية والفنية من جهة أخرى، و ذلك من خلال ممارسة الخبرة الفنية والذى تعمل بدورها على تنمية الإبداع والتميز لدى الطفل (رشا محمد ، ٢٠١٧)، (أبرار الرشيدى،٢٠١٧).

وتشير دراسة كل من (Irene, Nicolas, 2018)، (Nathan& others,2020) على أن استخدام أنشطة المهارات اليدوية والفنية في مرحلة رياض الأطفال مهمة جدا لأنها تساعد طفل الروضة على اكتساب مهارات ومفاهيم جديدة في مختلف مجالات التعلم ، كما أنها تنمى الإبداع والابتكار لديه.

وتؤكد دراسة (Hatter, 2014) أن أنشطة المهارات اليدوية والفنية هي أنشطة منظمة ولها هدف واضح حيث تتطلب مهارة يدوية وبراعة فنية أيضا لعمل العديد من المنتجات باستخدام الخامات المختلفة المستهلكة من البيئة مثل الخرز، الطلاء، الورق، والألوان وغيرها من الخامات التي تساعد معلمات الروضة في ايصال الكثير من المعلومات والمفاهيم للأطفال، وخاصة إذا تم دمج العلم والفن بالعمل اليدوي من خلال الممارسة العملية والذى يساعد بدوره في تسهيل فهم المادة العلمية.

ومن بين المداخل التربوية التي تزايد الاهتمام بها حديثا هو مدخل ريجيو إيميليا حيث تقوم فكرته على ان يكون التعليم قائما على الخبرات المتراكمة والمباشرة من خلال التطوير المستمر بما يسهم في تحقيق النمو الجيد للأطفال في جميع جوانب النمو المختلفة، وتساعد أيضا العلاقة الثلاثية القوية بين الطفل والمعلمة والآباء في تنمية شخصية الطفل، إلى جانب تقديم أساليب

متنوعة ومتعددة لتربية الطفل وإكسابه المفاهيم والمهارات المختلفة بجانب الوسائل التعليمية الجذابة، والعمل على ادماج الطفل في الأنشطة التعليمية (Fraser,2006).

ويتميز مدخل ريجيو إيميليا بعدة خصائص ينبغي توافرها اثناء تعلم الطفل وهى: أن تكون قاعة النشاط مشجعة على اللعب والتعلم وتجذب انتباه الأطفال، وتتضمن قاعة النشاط مناضد ومصادر للتعلم متنوعة، وتوثيق أعمال الأطفال وعرضها، ومشاركة الأطفال في مشروعات قصيرة وطويلة الأجل وتقديم الأنشطة المختلفة التي تراعى ميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم ورغباتهم، وتنمى ايضا حب التعلم والاستكشاف والاستطلاع لديهم (Bower, 2015,8).

ولقد انبثقت فلسفة مدخل ريجيو إيميليا من الفلسفة التي نادى بها كلا من بياجيه وفيجوتسكى وديوى، وغيرهم من العلماء والفلاسفة، الذين اهتموا بتطوير تربية الطفل وتعليمه والعمل أيضا على محاولة تنشيط العمل اليدوي والعلاقات المتبادلة مع الأطفال الآخرين، ومع الأسرة والمعلمين، والمجتمع والبيئة (جمال مصطفى، ٢٠١٦، ٤٢٥).

الإحساس بالمشكلة:

تعددت مصادر الإحساس بمشكلة البحث وتمثلت في التالي:

١. ملاحظة الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال بإحدى الروضات أنه لا يتم تنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة بالشكل الكافي في المناهج الحالية، مع قلة استخدام الطرق والأساليب الحديثة لإيصال تلك المهارات لطفل الروضة، ومن بينها استخدام الممارسة العملية لتنمية

بعض المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة باستخدام مداخل جديدة مثل مدخل ريجيو إميليا، وايصالها له بشكل مبسط تناسب خصائص نموه.

٢. الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الممارسة العملية، وأوصت بتنميتها مثل دراسة (محمد صالح، ٢٠٠٩)، ودراسة (Jarmo,2016)، ودراسة (أمل القداح، ٢٠١٧)، ودراسة (أماني محمد، ٢٠٢٠)، والتي اتفقت نتائجها على أهمية استخدام الممارسة العملية لتنمية المفاهيم والمهارات في مختلف مجالات التعلم لدى طفل الروضة.

٣. الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة، وأوصت بتنميتها مثل دراسة ودراسة (ريهام عفيفي، ٢٠١٧)، ودراسة (هناء عبد الوهاب،٢٠١٨)، ودراسة (أسماء ممدوح ، ٢٠١٩)، ودراسة (ريمان عبد الحى،٢٠٢٠)، ودراسة (خلود أحمد ،٢٠٢١)، ودراسة (عبير قاسم ، ٢٠٢١)، ودراسة (ريمان عبد الحى،٢٠٢٠)، (فاطمة عفيفي، ٢٠٢٢) والتي اتفقت نتائجها على أهمية تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة مثل (القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، الطباعة).

٤. الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مدخل ريجيو إميليا وأوصت بتطبيقه مثل دراسة ودراسة (أميرة صبري،٢٠١٧)، ودراسة (سهر عاطف، ٢٠١٩)، ودراسة (غادة صالح ، ٢٠٢٠)، ودراسة (غادة صالح ، ٢٠٢٠)، ودراسة (أسماء محمد ،٢٠٢١)، (رشا أحمد،٢٠٢٢)، و دراسة (نهلة موسى ، وآخرون، ٢٠٢٢)، والتي اتفقت نتائجها على أهمية مدخل ريجيو إميليا كمدخل تعليمي يساعد طفل الروضة على اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات.

٥. توصيات بعض المؤتمرات التي أكدت على أهمية تطوير منهج رياض الأطفال، واستخدام مداخل جديدة مثل مدخل ريجيو إميليا ومنها: **توصيات المؤتمر الثاني الخاص بتجربة ريجيو إميليا التربوية " منهج ريجيو إميليا في التعليم: المدرسة باعتبارها مكانا للإلهام والابتكار والتعاون**" والذى انعقد بدولة الكويت مارس ٢٠١٧، وأوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بتطوير مناهج رياض الأطفال، وضرورة تفعيل تطبيقات مدخل ريجيو إميليا على نطاق واسع لما له من أهمية وتأثير إيجابي في تنمية قدرات ومهارات الأطفال وإكسابهم العديد من المفاهيم والمهارات.

مشكلة البحث:

من العرض السابق لمصادر الإحساس بمشكلة البحث ومن خلال ملاحظة بالروضة، والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات توصلت الباحثة إلى وجود نقص في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية عن طريق استخدام الممارسة العملية في ضوء مدخل ريجيو إميليا.

لذلك تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل ريجيو إميليا ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المهارات اليدوية والفنية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا ؟

٢. ما أهمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة ؟

٣. ما هو دليل المعلم المقترح القائم على استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا ؟

٤. ما أثر استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل ريجيو إميليا ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد المهارات اليدوية والفنية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

٢. تحديد مدى أهمية المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة.

٣. قياس أثر استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا .

٤. اعداد دليل معلمة قائم استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا .

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. إمكانية الإفادة مما تقترحه الدراسة الحالية من مهارات يدوية وفنية في إكساب أطفال الروضة العديد من من الأهداف التربوية المنشودة .

٢. الإفادة من قائمة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة في دراسة متغيرات بحثية أخرى في مجال تربية طفل الروضة .

٣. الإفادة من بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة التي تعده الباحثة في دراسة متغيرات بحثية أخرى في مجال تربية طفل الروضة .

٤. الاستفادة من نتائج الدراسة لإعداد برامج تربوية لمرحلة رياض باستخدام الممارسة العملية.

٥. الإفادة مما قد تسفر عنه الدراسة من نتائج في توجيه العملية التربوية في رياض الأطفال في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على المهارات التي اجمع عليها السادة المحكمون على ضرورة توافره لدى طفل الروضة وهما:**القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، الطباعة**

الحدود البشرية:

اقتصر البحث على عينة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.

الحدود الزمنية:

اقتصر تنفيذ تجربة البحث على الفصل الدراسي الثاني خلال عام (٢٠٢١/ ٢٠٢٢)

الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق تجربة البحث على روضة مدرسة الدلتا الدولية للغات بمحافظة الدقهلية.

منهج البحث:

استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك للتعرف على قياس أثر استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا .

التصميم التجريبي:

تم استخدام تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياس القبلي والبعدي، وقد اشتمل التصميم التجريبي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الممارسة العملية.

المتغير التابع: المهارات اليدوية والفنية المتمثلة في : القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، الطباعة.

مصطلحات البحث:

تم وضع التعريفات الإجرائية التالية في ضوء الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة فى مجال البحث الحالي، وذلك كما هو موضح:

الممارسة العملية:

تعرف الممارسة العملية اجرائيا بأنها: هي تلك الأداءات والنشاطات التي يقوم بها الطفل من خلال المهارات اليدوية والفنية عن طريق التطبيق العملي الملموس والتدريب المستمر والتي بدورها تجعل المواقف التعليمية أكثر جاذبية ومرونة.

المهارات اليدوية والفنية:

تعرف المهارات اليدوية والفنية **اجرائيا** بأنها: قدرة الطفل على انتاج أعمال يدوية وفنية متنوعة باستخدام أنشطة القص أو اللصق أو التلوين أو التشكيل أو الكولاج أو الطباعة بدرجة عالية من الدقة والإتقان في أقل وقت ممكن.

مدخل ريجيو إميليا:

ويعرف مدخل ريجيو إميليا **اجرائيا** بأنه: منحى تعليمي يعمل على متابعة اهتمامات وميول الأطفال معتمدا علي بناء بيئة تعليمية تعمل علي تشجيعهم على التعبير عن أنفسهم والمشاركة في مشروعات مختلفة نابعة من احتياجاتهم من خلال الاعتماد على العلاقة الثلاثية القوية بين الطفل والمعلمة والآباء.

الإطار النظري:

تم تناول الإطار النظري للبحث الحالي من خلال ثلاث محاور طبقا لمتغيرات البحث الحالى:

المحور الأول: الممارسة العملية وتشمل (ماهية الممارسة العملية_ دور معلمة الروضة في تنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة من خلال الممارسة العملية).

المحور الثانى: المهارات اليدوية والفنية وتشمل (ماهية المهارة- أهمية المهارات اليدوية والفنية – أهداف المهارات اليدوية والفنية- أنواع المهارات اليدوية والفنية).

المحور الثالث: مدخل ريجيو إميليا ويشمل (ماهية مدخل ريجيو إميليا- المبادئ الأساسية لمدخل ريجيو أميليا- وسائل التعليم في مدخل ريجيو إميليا- دور المعلمة في مدخل ريجيو إميليا).

وستتناول الباحثة كل محور من هذه المحاور بالتفصيل كما يلى:

المحور الأول: الممارسة العملية

ماهية الممارسة العملية:

يستخدم مفهوم الممارسة العملية للدلالة على النشاط المستمر والذى يوضع من خلاله مبادئ العلوم المختلفة موضع التطبيق العملي، فقد استحوذت الممارسة العملية أهميتها في تعليم وتعلم الطفل فهي تعد من الاستراتيجيات التعليمية المهمة والخصبة التي تساعد على اكتساب طفل الروضة الكثير من المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال التطبيق الفعلي والعملي والتي تجعل المواقف التعليمية أكثر جاذبية ومرونة (Schickedanz, 2003,45).

ولهذا يهدف منهج الخبرات التعليمية المتكاملة لدعم النمو الشامل المتكامل للطفل عن طريق إكسابهم مهارات التعلم الذاتي الذى يتم عن طريق

الممارسة العملية والمواجهة المباشرة لما يعترضه من مشكلات ومن خلال معايشة الخبرات أيضا (أسما جريس، سلوى محمد، ٢٠١٥، ٢١٥).

وتعد الممارسة العملية من المداخل المهمة في تعليم الطفل، لان المعارف والمفاهيم الذى يكتسبها الطفل من خلالها تعتمد على ترجمة المواقف التعليمية إلى ممارسة وتطبيق، حيث يكتسب الطفل المفاهيم والمهارات بشكل تتكامل فيه أبعاد التعلم المعرفية والأدائية والوجدانية (إيفال عيسى، ٢٠٠٤، ٦٩).

وتعمل الممارسة العملية على جعل شخصية الطفل مميزة حيث تجعله في وضع المبدع والمبتكر والصانع والمكتشف، حيث تمنحه الشعور بالثقة في النفس من خلال تنمية قدرته على التعبير عن الانفعالات والاستعدادات والميول والأفكار الخاصة به (أسماء موسى، ٢٠٠٩، ٧٤).

وتمكن الممارسة العملية الأطفال من اثبات صحة أو خطأ ما يتعلمون من خلال توفير الكثير من الخبرات الحسية والمواقف التجريبية، فيمتزج الفكر بالتطبيق الأمر الذى يترتب عليه سهولة الفهم واكتساب المعلومات، فالمعلومات النظرية مهما بلغت دقتها لاتصل إلى أذهان الأطفال ما لم تكن لديهم خبرة حسية عن موضعها. (Christopher, 2006, 85)

وتكمن أهمية الممارسة العملية في أنها تعمل على تهيئة فرص حقيقية للأطفال في الكشف عن قدراتهم واستعداداتهم المختلفة أثناء المواقف التعليمية، حيث أنها توفر لطفل الروضة فرص تعليمية حقيقية سواء بشكل فردى أو جماعي فتعمل الأعمال الفردية في تحقيق الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس وإبداء الرأي والتفاعل مع الآخرين أيضا، أما الاعمال الجماعية تعمل على تنمية

حس التعاون والمشاركة والأخذ بالدور، ومن ثم يساعد هذا النوع من طرائق التعليم على تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة للطفل، حيث أن التغيير الذى يحدث في سلوك الطفل يأتي نتيجة تفاعله فى المواقف والخبرات التعليمة المختلفة التي تعتمد على الممارسات الأدائية (أمل القداح، ٢٠١٧، ٨٥٣، ٨٥٤)

.

كما يوضح (حسن زيتون، كمال عبد الحميد ، ٢٠٠٦، ٤٨) على أهمية الممارسة العملية في أنها تعد شرط أساسي في تعلم المواد المعرفية والاتجاهات والقيم والمهارات الحركية وأساليب التفكير حيث أنها تضع الأساس الصحيح للتغذية المرتدة وخاصة في تحقيق مستوى مرتفع في أداء المهارات الأكثر تعقيدا، كما أنها تساعد على استمرار الارتباطات بين المثيرات والاستجابات لفترة زمنية أطول مما يؤدى إلى تحقيق التعلم.

ويلخص أيضا (Wenger, 2003, 351) أهمية الممارسة العملية في النقاط التالية:

- تعمل على إتقان التعليم وتثبيت المادة المتعلمة.
- تعمل على زيادة الفهم والاستيعاب.
- اكتساب المهارات والمفاهيم المختلفة لدى المتعلم.
- تنمية القدرة في التقليل من الأخطاء.

ويؤكد (ناصر محمد، ٢٠٠٢) أن للممارسة العملية آثار تربوية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تعد الممارسة العملية من أقوى الأساليب التربوية وأكثرها أهمية، وذلك من خلال التدريب والممارسة يتحول القول إلى فعل ثم إلى تطبيق وممارسة.
- تجعل الممارسة العملية عملية التعلم أكثر تأثيرا ورسوخا.
- تساعد المتعلم الصغير على الشعور بالمسؤولية أثناء الممارسة والعمل من خلال خبرته وتجربته المباشرة.
- تعود المتعلم على الدقة في العمل واكساب فعل الديمومة والاستمرارية.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص أهمية الممارسة العملية في النقاط التالية:

- تساعد الممارسة العملية طفل الروضة في إتقان أداء الأعمال الفرعية في تعلم المهارة.
- تساعد على تحقيق التناسق بين الأعمال اليدوية مما يؤدى إلى أدائها في تتابع زمنى مناسب.
- تمنع نسيان الأعمال الفرعية في المهارة المطلوبة.
- تساعد على تنمية المهارة إلى مستوى التعلم المطلوب.

وقد روعي في البحث الحالي توفير مجموعة متنوعة من أنشطة الممارسة العملية التي تعمل على تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا.

دور معلمة الروضة في تنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة من خلال الممارسة العملية:

تلعب معلمة الروضة دور كبير في تنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة ويحتاج ذلك إلى المزيد من التدريب لتوصيل تلك المهارات، لذا لابد أن تكون معلمة الروضة ملمة بالمهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة والتي ستقوم بتقديمها له من خلال الممارسة العملية.

وتشير كلا من (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ١٦٤)، (عزيز اليتيم، ٢٠٠٥، ١٨٤)، (أمل القداح، ٢٠١٧، ٨٥٦)، أنه ينبغي على معلمة الروضة مراعاة عدد من الاعتبارات أثناء استخدام الممارسة العملية لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة ويمكن توضيحها في التالي:

- تحديد أهداف وأنشطة كل مفهوم عن طريق القيام بتهيئة مواقف تعليمية مناسبة والتي بدورها تيسر القيام بممارسات تفاعلية لإكساب طفل الروضة الكثير من المفاهيم والمهارات.
- أن تكون المعلمة على وعى كافي بخصائص نمو الطفل وقدراته، بحيث يساعدها ذلك في اعداد وتنظيم

محتوى الأنشطة مع مراعاة التدرج في الصعوبة أثناء تقديم الأنشطة بما يتناسب مع قدرات واستعدادات وميول واهتمامات الأطفال بما يضمن تنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة وذلك من خلال توفير مواقف تعليمية ثرية وجذابة عن طريق الممارسة العملية.

- تقوم بالتخطيط الجيد لاستخدام الممارسة العملية فى مواقف التعلم بما يساعد في توفير بيئة تفاعلية ذات مناخ إيجابي تسمح للطفل بإنجاز المهمة المطلوب منه بسهولة أكبر وبصورة محببة لديه.
- تقوم باختيار وسائل تعليمية تتناسب مع الهدف الأساسي للممارسة العملية وهو تقديم مهارات يدوية وفنية للطفل من خلال تفاعله واستخدامه لأدوات وخامات مرتبطة بمواقف التعلم والذى بدورها تسمح بتكرار الممارسة الأدائية للمواقف والأنشطة المرتبطة بالمهارات والمفاهيم المرغوبة المطلوب تنميتها.

وقد روعي في البحث الحالي الأخذ بهذه الشروط عند استخدام الممارسة العملية فى تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة مع توفير العديد من الأنشطة والمواقف التعليمية التى تناسب ميول واهتمامات الأطفال بما تسمح لهم بإنجاز المهمة المطلوبة بسهولة ويسر .

المحور الثانى: المهارات اليدوية والفنية:

ماهية المهارة:

إن المهارة لاتقف عند حد البراعة اليدوية المطورة من خلال التدريب فقط، بل أنها تتخطى ذلك لتوحى بقدرات الفرد المختلفة على التناول الجيد للأدوات والخامات وفقا لأنماط أدائية ومعرفية ترتبط بموضوع العمل (فاطمة يوسف،١٤، ٢٠٢١).

ويشير (عاطف عبد المجيد، ٢٠١٧، ١) إن المهارة هي التمكن من إنجاز مهمة ما بدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ، وهناك عدد من الألفاظ ذات

صلة بمفهوم المهارة مثل (الإتقان- الإحكام- الإبداع- البراعة- الخبرة- التمكن- الإجادة).

وتعتبر الممارسات الأدائية للمهارات اليدوية والفنية شكل من أشكال التدريب على المهارة الحركية لليد والأصابع والذراع فهي تعد مدخل لتعلم الطفل الكثير من المهارات والمفاهيم، فتهدف المهارات اليدوية والفنية إلى تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال تعميق مفهوم المشاركة والتعلم من خلال التجربة والخطأ وهذا ما ينادى به أيضا أسلوب الممارسة العملية (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ٢١١).

وتتميز المهارات اليدوية والفنية بمختلف أنواعها وفروعها بأن لها مكانة عظيمة في المجتمع وذلك لأنها تعد مظهرا من مظاهر القيم الجمالية والحضارية، وعاملا فعالا في تنمية الحس واكتساب الخبرة والدقة عند المتعلم ومن ضمن هذه المهارات مثل: القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، الطباعة (حمدي خميس، ٢٠٠٤، ٥٠).

أهمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة:

ان ممارسة المهارات اليدوية والفنية لها دور فعال وحيوي بالنسبة لطفل الروضة فهي تعد وسيلة مباشرة للتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة كما أن ممارسة الأطفال لأنشطة المهارات اليدوية والفنية تساعد على بقاء أثر التعلم.

ويوضح كل من (منال عبد الفتاح، ٢٠٠٨)، (محمود بسيوني، ٢٠٠٧) إلى أهمية ممارسة الأطفال لأنشطة المهارات اليدوية والفنية في النقاط التالية:

- تنمى لدى طفل الروضة التذوق الفني للقيم الجمالية والعمل على تطويرها بأفكار مبتكرة.
- تعرف الطفل على الخامات المختلفة وعلاقتها بأساليب التنفيذ والعمل على ترشيد استهلاكها.
- تكسب طفل الروضة مهارات إبداء الرأي والحكم على الأعمال الفنية.
- تكسب طفل الروضة قيمة وحب العمل الجماعي التعاوني عن إنتاج بعض الأعمال اليدوية والفنية المختلفة.
- تعرف الأطفال على الأدوات اللازمة لتنفيذ الأعمال اليدوية والفنية المختلفة والمحافظة عليها وصيانتها.
- تتيح الفرصة للأطفال للتعامل مع الخامات والأدوات المختلفة التي تساعده على استخدام جميع العضلات من خلال استخدام (الورق المقوى – الإسفنج– الأقمشة– العجائن– الألوان– المقص– المواد اللاصقة وغيرها من الخامات والأدوات).
- تتيح الفرصة للأطفال على القيام بالأعمال الابتكارية التي تساعد على تنمية التفكير الابتكاري لديه.
- تعمل على اكتشاف قدرات الأطفال الموهوبين ورعايتهم ومساعدة أيضا المتأخرين فنيا ورفع مستواهم الفني.
- تساعد طفل الروضة على استثمار أوقات الفراغ في انتاج بعض الأعمال اليدوية والفنية المفيدة.

- تكسب الأطفال احترام قيمة الأعمال اليدوية والفنية على اختلاف أنواعها ومستوياتها واحترام القائمين عليها.

أهداف المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة:

توضح (ماجدة بخيت، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٢٤) إن المهارات اليدوية والفنية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها الحركية والنفسية والإبداعية والجمالية والعقلية والاجتماعية، كما أنها تدعم القدرات البصرية والتعبير الابتكاري والإنتاج الدقيق المتقن والنشاط الذاتي.

ويمكن توضيح أهداف المهارات اليدوية والفنية للطفل الروضة في النقاط التالية:

- تنمى لدى طفل الروضة التآزر الحسى حركي عن طريق لمس الأشياء وتتبع مسارها.
- تتيح الفرصة أمام الأطفال لاكتشاف العلاقات المكانية في بيئته من خلال قدرته على ممارسة النشاط الذاتي مع الأشياء.
- تدريب حواس طفل الروضة من خلال ممارسة أنشطة القبض على الأشياء وتمييز ملمسها والتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها ومعرفة حجمها وطولها.
- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين المعتم والمضيء والفاتح والغامق.
- تنمى لدى الطفل التذوق الجمالي والتعبير الابتكاري أيضا (منال عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ١٦).

أنواع المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة:

تعد أنشطة المهارات اليدوية والفنية هي مجموعة من الممارسة الفعلية الذى يقوم بها الطفل والتي تعبر عن ميوله واتجاهاتها ودوافعه، بما تحتويه من مهارات ومفاهيم ومعلومات وأنشطة تطبيقية مثل القص واللصق والتلوين والتشكيل والكولاج والطباعة (إكرام الجندي، ٢٠١٦، ١٢).

ويمكن توضيح أنواع المهارات اليدوية والفنية المستخدمة في البحث في الشكل التالي:

شكل (١)

مهارة القص:

ان مهارة القص من المهارات المهمة جدا والممتعة بالنسبة لطفل الروضة فهي تساعده على تقوية عضلات اليد الصغرى الدقيقة والتي بدورها تساعد على تعلم الكتابة و مسك القلم أو الألوان بالطريقة الصحيحة و وتعمل أيضا على تحسين التركيز وتقوية المهارات الحركية والذهنية والتآزر البصري

حركي، كما أن تلك المهارة تمنح الأطفال الكثير من الثقة في أنهم قادرين على السيطرة على أداة خطرة مثل المقص تحت إشراف وتوجيه المعلمة حيث يجب عليها ان تتحلى بالصبر وتفهم الفروق الفردية بين الاطفال لأنها مهارة كغيرها من المهارات وتتطلب وقتا ومجهودا والمزيد من الممارسة أيضا وتشمل مهارات القص على: القص الحر، القص المتتابع، قص الخطوط المستقيمة، قص الخطوط المتعرجة، قص الخطوط المنحنية كالدوائر، والأمواج.، قص الزوايا كالمربعات والمستطيلات.

مهارة اللصق:

تعد مهارة اللصق مهارة مفيدة بالنسبة لطفل الروضة فهي تعمل على زيادة الانتباه والتركيز والادراك والتواصل البصري وتنمية المخيلة الذهنية وتقوية العضلات الدقيقة للأصابع، ويتم ذلك عن طريق تدريب الطفل على لصق خامات متنوعة بأشكال مختلفة مثل: ورق ملون، خيوط صوف، قطن، أزرار، قطع صغيرة من الاقمشة، خرز، حبوب (لميس السعيد، ٢٠٠٠، ٩٦).

مهارة التلوين:

إن طفل الروضة بطبيعته يحب الألوان واللعب بها واستخدامها في تلوين الأشياء المختلفة، فإن التلوين يساعد طفل الروضة في التعبير عن ذاته عن طريق اختياره للألوان الذى يفضلها، كما أنه يستطيع من خلال تلوين بعض النماذج التعرف على البيئة من حوله، لذا يجب على معلمة الروضة مساعدته في معرفة الألوان بأنواعها المختلفة وتدريبه أيضا على التلوين في اتجاهات معينة وتنظيف المكان وغسل الأيدي بعد الانتهاء من تلوين العمل الفنى (منال الهنيدى، ٢٠٠٦، ١٢٣) .

ومن أهم فوائد مهارة التلوين عند طفل الروضة هو تقوية عضلات وأعصاب اليدين فيصبح التلوين أكثر دقة وإتقانا يوم بعد يوم مما يحسن من مهارة التآزر والتنسيق بين العين واليد (Stivers, 2008).

مهارة التشكيل:

يستطيع الطفل عن طريق التشكيل بالأصابع التعرف على امكانيات يده في الكثير من الأداءات مثل(الفرد- الثني- اللف- البرم- الضغط- الإحساس بالخشن والناعم) ويتم ذلك من خلال استخدامه الكثير من الخامات المختلفة المتوفرة في قاعة النشاط.

ويمكن توضيح أنواع التشكيل فى النقاط التالية:

- **التشكيل بالورق:** وذلك من خلال استخدامه كوسيلة فنية من خلال تقطيعه وبناء تكوينات وثنيه وبرمه وتفريغه، ويكن تشكيله عن طريق حني الورق، طي الورق، الطى غير منظم، الشرائط الملفوفة، تطبيق الورق وقصه، برم الورق.
- **التشكيل بالصلصال:** فيعد الصلصال الملون من الخامات المحببة لطفل الروضة وذلك لأنه سهل التشكيل وألوانه متنوعة تلبى احتياجات الأطفال.
- **التشكيل بالعجائن:** ويتمثل في عجائن الملح، عجائن الرمل، وعجائن الورق، عجائن السيراميك، ويتميز التشكيل بالعجائن بأنه يحفز الإبداع والابتكار لدى الطفل لإنتاج أعمال فنية مختلفة.
- **التشكيل بخامات البيئة:** وذلك من خلال استخدام مستهلكات البيئة من حولنا لإنتاج نماذج وأعمال فنية مختلفة.

خامسا : مهارة الكولاج:

يعد الكولاج أسلوب عمل فنى وفيه تندمج قصاصات الورق من ألوان وأنواع مختلفة لتكوين عمل فنى ما، كما ان الكولاج من الأنشطة المحببة لدى الطفل فهو يستخدم الكثير من الخامات والتي بدورها تساعده على التعبير الفني مثل استخدام قصاصات الورق- الخرز- الأعواد الخشبية- الأقمشة- الفوم- الفلين الأبيض- القطن- الحبوب وغيرها من الخامات التي تساعد على انتاج عمل فنى مميز ولكن لابد أن نراعى أن تكون تللك الأنشطة الفنية سهلة التنفيذ وبسيطة تناسب طفل الروضة (حنان عمارة، ٢٠١٦، ٥٤).

مهارة الطباعة:

ان فن الطباعة من المواد المحببة لطفل الروضة في مجال الأشغال اليدوية والفنية، وذلك لأنه يتميز بتعدد الخامات والأدوات والطرق بما يساعد على تنمية المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة، والطباعة هى نسخ صورة الشكل على القماش أو الورق أو البلاستيك عن طريق الخامات المختلفة فيستطيع الطفل من خلالها التعرف على بصمة يده وعمل تشكيلات مختلفة بها للإنتاج أعمال فنية، وتتمثل أنواع الطباعة في: الطباعة باليد والأصابع، الطباعة بأوراق الشجر، الطباعة بالأستنسل، الطباعة بالختامات، الطباعة بالخيوط، الطباعة بالبطاطس(منال الهنيدى، ٢٠٠٦، ١٢٣).

المحور الثالث: مدخل ريجيو إميليا:

ماهية مدخل ريجيو إميليا:

يعد مدخل منهج ريجيو إميليا من أكثر المناهج التربوية المعاصرة التي ذاع صيتها في شتى أرجاء العالم، فتعتمد بيئته التعليمية على التعبير الرمزي من خلال اللغات المتعددة للأطفال مثل الكلمات والحركات والرسم والموسيقى، ويتم

تفعيل ذلك أكثر من خلال الاعتماد على العلاقة الثلاثية القوية بين الطفل والمعلمة والآباء، وذلك بتوفير المناخ الفعال لتطوير عملية التعليم والتعلم من خلال المشاركة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة الطفل بالروضة (شهناز محمد، وآخرون،٢٠١٨).

ولقد انبثقت فلسفة مدخل ريجيو إميليا من الفلسفة التي نادى بها كلا من بياجيه وفيجوتسكى وديوى، وغيرهم من العلماء والفلاسفة، الذين اهتموا بتطوير تربية الطفل وتعليمه والعمل أيضا على محاولة تنشيط العلاقات المتبادلة مع الأطفال الآخرين، ومع الأسرة والمعلمين، والمجتمع والبيئة (جمال مصطفى، ٢٠١٦،٤٢٥).

المبادئ الأساسية لمدخل ريجيو إميليا:

١- صورة الطفل:

ان الطفل في مدخل ريجيو إميليا في المقام الأول فكل الأطفال لديهم درجة من الاستعداد، والقدرات، والفضول، حيث يرى هذا المدخل انه يجب التركيز على كل طفل من خلال منظومة الأسرة والأطفال الآخرين والمدرسين وبيئة المدرسة على أنه مجتمع يعمل بشكل متكامل، ويرى لوريس مالاجوزى مؤسس مدخل ريجيو إميليا أن الطفل مميز و يتسم بالجمال، والذكاء، والقوة والطموح، وينبغي أن تؤخذ طبيعته وأفكاره وما يقوم بفعله بعين الاعتبار والعمل على احترام ذلك، لهذا يعتبر الطفل إيجابي نشط منتجا للمعرفة وباحث أيضا، فالأطفال لديهم تأهب ، وفضول، وجهد، واهتمام فى بناء تعليمهم عندما يتلقون عروض أفضل، وفرص أكثر مناسبة (Ayla Arsevenk, 2014:169).

و يهتم مدخل ريجيو إميليا ايضا بحقوق الطفل وليس فقط باحتياجاتـــه، فيجب ان تتوفر له جميع الفرص لكي ينمى ذكاءه واحترام هذه الحقـــوق تجعـــل الروضة مكان محببا، ومفعم بالحيوية والنشاط، وذلك مـــن خـــلال المـــشاركة المتبادلة للأطفال والآباء والمدرسين (جمال مصطفى،٢٠١٦).

مما سبق يتضح أن مدخل ريجيو إميليـــا يحتـــرم الطفـــل ويراعـــى طبيعتـــه وخصائص نموه، والعمل على اتاحة الفرص المناسبة له للتعبير عن احتياجاته واشباعها، كما أنه جعله حجر الزاوية في العملية التعليمية من خلال اشـــتراكه في اختيار محتوى المشروعات التعليمية والتخطيط لها وتنفيذها بالتعاون مـــع المعلمات والآباء.

٢- مشاركة الآباء:

إن للآباء دورا هام في منهج ريجيو إميليا، حيـــث يتمتعـــون بفـــرص كثيرة للمشاركة الفعالة، فهم أعضاء في المجالس الاستشارية للروضة، وذلك من خلال حضور الاجتماعات الخاصة بأطفالهم على مستوى الفـــصل والروضـــة، والمشاركة أيضا في الرحلات والفعاليات المختلفة التـــي تقـــام فـــي الروضـــة، فالأطفال والأهالي والمعلمون هم ثلاثة شركاء في العملية التعليمية التـــي تـــدور ضمن بيئة الروضة، والتي تشكل بدورها جزء هام وكبير من البيئـــة الأوســـع، وهو المجتمع الذى يعد أول مؤسسة تربوية يتواجد فيه الأطفال (نجلاء بـــشور، ٢٠١٢،٩٨:٩٩).

لذا ترى الباحثة أن مدخل ريجيو إميليا اهتم بمـــشاركة الآبـــاء فـــي العملية التعليمية بشكل كبير، حيث نجد أنه اهـــتم بمـــشاركتهم فـــي مناقـــشة مشروعات الأطفـــال ومـــساعدتهم فـــى جمـــع المعلومـــات والـــصور حـــول

المشروعات، وشراء منتجات أطفالهم في نهاية المشروع، وحضورهم اجتماعات المدرسة الخاصة بالتعليم ونمو أطفالهم، والاستمتاع بالمشاركة في حفلاتها، بما يحقق العلاقة الثلاثية المكتملة بين المدرسة والأسرة والأطفال في العملية التعليمية، وكل ذلك يترك عظيم الأثر في نفوس الأطفال ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

٣- توثيق أعمال الأطفال:

يعد التوثيق من المكونات الأساسية والمهمة فهو إحدى أبرز مميزات نظام ريجيو إميليا التربوي فهو جزء لا يتجزأ من ممارسات التعليم حيث يجعل التعلم مرئيا وواضحا للأطفال والمعلمين، ويتم ذلك عن طريق الصور والملاحظات والكتابات التي تعرض في القاعات الدراسية لإظهار عمل الأطفال والمعلمين بشكل واضح، فالتوثيق يساعد على معرفة مدى تقدم الأطفال في المشروع والذى يؤدى بدوره إلى التعديل والتوسع فى الأفكار الأولية وتوليد العديد من الأفكار التي من الممكن أن تصبح واقع ملموسا، فالتوثيق يعمل أيضا على تثبيت المعلومات في الذاكرة، كما أنه يمكن الأطفال من اعادة تقييم أفكارهم وتصحيحها ذاتيا والعمل على تعديلها أو تغييرها كليا، كما أن التوثيق يمكن المعلم من معرفة كيفية تيسير التعلم الأطفال، ومتى يجب أن يتدخل، ومعرفة أيضا الأفكار التي يمكن تأجيل استكشافها فيما بعد (Cutcher,2013,318:330)،(Fernandez,2020,3).

وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (نجلاء بشور،٢٠١٢)، (أميرة صبرى،٢٠١٨، ٢٣) على أهمية توثيق أعمال الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة، فالتوثيق هو أساس تطوير العمل مع الأطفال وقياس مدى إنجاز الطفل

وتقدمه، وذلك يتم من خلال وجود نسخ من أعمال الأطفال و ورسوماتهم ومناقشتهم أثناء أداء تلك الأنشطة خلال عملية التعلم، ويتمثل ذلك التوثيق من خلال الصور الفوتوغرافية والفيديو وتسجيل الملاحظات، وروعي في البحث الحالي حرص مدخل ريجيو إميليا الشديد على توثيق أعمال الأطفال أثناء القيام بالأنشطة والمشاريع حيث تم تصوير ما تم تنفيذه وإنجازه من مشاريع مع الأطفال من صور وفيديوهات متعددة.

٤- تنظيم المكان والوقت:

تعتبر البيئة التعليمية جزء هام في هذا المدخل، حيث تمثل البيئة الخارجية المتمثلة في المباني والحدائق المحيطة بمدارس ريجيو إميليا عنصر هاما، حيث يتم الاهتمام بلون الحوائط وشكل الأثاث، والإضاءة، والنباتات الخضراء المنتشرة في كل مكان، ويتم الاهتمام أيضا بتنظيم الأثاث والأدوات والنماذج التي ابتكارها الأطفال مع المعلمون، لذلك فإن تنظيم المبنى والأغراض والأنشطة تساعد على إثراء العملية التعليمية والعمل على تشجيع الأطفال على الاختيارات المختلفة وحل المشكلات والاكتشافات في عملية التعلم (Stephen&James,2013:25).

وسائل التعليم فى مدخل ريجيو إميليا:

تشمل وسائل التعليم فى مدخل ريجيو إميليا مايلى:

المشروعات:

ان المشروعات هي الحجر الأساسي في مدخل ريجيو إميليا فهي التي تساعد في بناء خبرات و مهارات الأطفال من خلال العمل في مجموعات

تعاونية صغيرة تتراوح عددها من (٤-٥) أطفال في مشاريع نابعة من اهتمامات وفضول وميول الأطفال تحت إشراف وتوجيه المعلمة (عماد شوقي، ٢٠١١).

وأشار(أحمد النجدي، وآخرون، ٢٠١٢)، (جوان هيندريك، ٢٠١٠) أن المشروع يمر بعدة خطوات أساسية وهى:

١. **اختيار المشروع:**

لابد أن يكون اختيار المشروع نابع من اهتمامات وميول واحتياجات الأطفال تحت توجيه و اشراف المعلمة.

٢. **وضع خطة المشروع و ذلك من خلال:**وضوح أهداف كل مشروع لكى يسهل على الأطفال عملية اختيار الأنشطة، تحديد المواد والوسائل اللازمة لتنفيذ المشروع، تحديد جميع خطوات تنفيذ المشروع، وتحديد زمن أداء كل خطوة، تحديد دور كل مجموعة وتحديد ايضا دور كل طفل داخل المجموعة لتنفيذ الأنشطة مع مراعاة الفروق الفردية للأطفال وميولهم واستعداداتهم.

٣. **تنفيذ المشروع :** يجب أن يساعد تنفيذ المشروع الأطفال على اكتساب العديد من الخبرات والمفاهيم والمهارات ، ويكون أيضا وسيلة لإشباع ميولهم ورغباتهم المختلفة.

٤. **الحكم على المشروع:** وهنا يقوم المعلم بتقويم المشروع لمعرفة نقاط القوة والضعف، ومعرفة ما اكتسبه الأطفال من النشاط وما أخفقوا في تحقيقه

لتقديم التغذية الراجعة والاستفادة من الخبرات السابقة في تقديم ومواجهة خبرات جديدة.

لغات الأطفال المائة:

وهى اللغات التي يستطيع الأطفال من خلالها على التواصل والتعبير عن أنفسهم وذلك من خلال الرسم والنحت والموسيقى والتمثيل وغيرها من اللغات.

دور المعلمة فى مدخل ريجيو إميليا:

نجد أن المعلمات في مدخل ريجيو إميليا يتميزون بالتعاون المستمر مع الأطفال، حيث يقومون بدعم أفكار الأطفال المختلفة من خلال الاستماع لهم والتحدث إليهم، وملاحظتهم بعناية واهتمام محاولين تنميتهم وإثراء اهتماماتهم من خلال مشروعات مختلفة قصيرة أو طويلة المدى، حيث تبدء تلك المشروعات من وجود حدث أو مشكلة لطفل أو أكثر أو خبرة مخطط لها سويا من قبل المعلمون والأطفال، ويقومون المعلمون أيضا بتنمية ذاتهم تحت قيادة الخبراء التربويين، حيث يقومون بوضع نظريات وأفكار حول عملهم بناء على ملاحظاتهم المقننة والمستمرة للأطفال داخل وخارج حجرات الأنشطة الأطفال، فالمعلم في منهج ريجيو إميليا متعلم جيد وباحث، ومنظم لإمكانات الطفل المختلفة وقدراته، ومسجل للملاحظات حول مهارات الأطفال وسلوكياتهم والمواقف المتعددة التي تصدر عنهم (Alghofail,2015:118) .

وقد روعي في البحث الحالي، التحدث مع الأطفال ومعرفة ميولهم واتجاهاتهم فى اختيار الأنشطة ولم يقتصر التطبيق فقط داخل القاعة بل

خارجها ايضا لضمان الراحة والسعادة للأطفال أثناء التطبيق وزيادة الإبداع لديهم أيضا .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية قبل وبعد تقديم أنشطة المهارات اليدوية والفنية لصالح التطبيق البعدي.

أدوات ومواد البحث:

تم اعداد وبناء أدوات ومواد البحث التالية:

١- قائمة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة . (من اعداد الباحثة)

٢- بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة . (من اعداد الباحثة)

٣- دليل المعلمة القائم استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا .

إجراءات البحث:

تم التطبيق إجراءات هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) حيث تم اتباع الخطوات التالية:

أولا: الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بالمهارات اليدوية والفنية لدى أطفال الروضة.

ثانيا: إعداد قائمة بالمهارات اليدوية والفنية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة، وذلك استنادا إلى ما تم التوصل

في الخطوة السابقة، ثم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج الطفل وذلك للتأكد من شموليتها وموضوعيتها، ومدى إمكانية تنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة.

ثالثا: اعداد دليل المعلمة لتنمية المهارات اليدوية والفنية من خلال الممارسة العملية.

رابعا: ضبط دليل المعلمة وعرضه على مجموعة من المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية.

خامسا: إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مدى تمكن طفل الروضة من المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة، وإجراء الضبط العملي له.

سادسا: اختيار عينة البحث من الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

سابعا: تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على عينة البحث (المجموعة التجريبية و **المجموعة** الضابطة).

ثامنا: استخدام أنشطة دليل المعلمة على المجموعة التجريبية.

تاسعا: تطبيق بطاقة الملاحظة بعديا على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

عاشرا: جدولة البيانات ومعالجتها إحصائيا، ثم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث و فروضه.

حادي عشر: تقديم التوصيات والدراسات المقترحة.

وفيما يلى شرح تفصيلي لكل خطوة:

أولا: استبانة تحديد المهارات اليدوية والفنية المناسب تنميتها لدى لطفل الروضة وذلك من خلال:

- الاطلاع على بعض المراجع والأدبيات العربية والدراسات السابقة التي اهتمت بتناول المهارات اليدوية والفنية في مرحلة رياض الأطفال مثل: (محمد فرماوى، حياة المجادى ،٢٠٠٤)، (منال الهنيدى، ٢٠٠٥)، (خالد السعود ،٢٠١٠)، (مها مصطفى، ٢٠١٢)، (ايمان عبدالله، نعمة عبد السلام ،٢٠١٣)، دراسة (حنان حسن، ٢٠١٥)، (ماجدة هاشم، واخرون، ٢٠١٧)، (أسماء ممدوح محمد،٢٠١٩)،(خلود أحمد ،٢٠٢١).
- الاطلاع على بعض المراجع والأدبيات الأجنبية والدراسات السابقة التي اهتمت بتناول المهارات اليدوية والفنية في مرحلة رياض الأطفال مثل:) Nikoltsos,2010)، (Baker,2013)، (Hatter, 2014)

(Tiffancy, Nicolas ,2018)، (Rymanowicz, 2015)، (Stephen& others, 2018)، (Nathan & others2020) .

- الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية التي تناولت خصائص نمو الطفل فى مرحلة رياض الأطفال.

ثانيا: في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد قائمة بالمهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة، حيث تم تقسيمها إلى ست مهارات من المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة، وهي القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، والطباعة، ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة

م	المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية لكل مهارة رئيسي %
١	القص	١-٣	٣	١٧,٦
٢	اللصق	٤-٦	٣	١٧,٦
٣	التلوين	٧-٩	٣	١٧,٦
٤	التشكيل	١٠-١٢	٣	١٧,٦
٥	الكولاج	١٣-١٤	٢	١١,٨
٦	الطباعة	١٦-١٧	٣	١٧,٦
المجموع		١-١٧	١٧	١٠٠,٠

وبذلك يكون عدد المهارات الفرعي التي تندرج تحت المحاور الرئيسة (١٧) مهارة فرعية وقد تم تضمين القائمة في استبانة بحيث وضعت المهارات

اليدوية والفنية الفرعية أسفل كل محور من المحاور الرئيسة، ووضعت كل مهارة رئيسة والمفاهيم الفرعية المرتبطة بها أمام المقياس من ثلاث مستويات (بدرجة كبيرة- متوسطة- غير مناسب)، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين* المتخصصين في مجال مناهج الطفل وذلك لمعرفة آرائهم حول كل من:

- مدى أهمية كل مهارة والمهارات الفرعية المدرجة تحته.
- مدى أهمية تنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة.
- إضافة ما يرونه مناسبا لطفل الروضة من المهارات اليدوية والفنية التي يجب أن تنمى لديه ولم يتم تضمينها في الاستبانة.

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة ، تم استخدام معادلة (كا)^{٢} لتحديد جودة توفيق المهارات الفرعية لاستبانة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة التي يمكن تنميتها علمًا بأن:

$$\text{كا}^{٢} = \frac{\text{مجـ} (\text{ك} - \text{كَ})^{٢}}{\text{كَ}}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان،٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث إن ك = التكرار الملاحظ

كَ = التكرار المتوقع.

جدول (٢)

جدول (كا)^{٢} للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق.

قيمة كا^{٢} المحتملة	قيمة كا^{٢} المحسوبة	د.ح	مستوى الدلالة
٥,٩٩	٥٨,٨	٢	دالة

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار (كا)^{٢} عند درجة حرية (ن – ١) فإن قيمة كا^{٢} عند (٢، ٠,٠٥) = ٥,٩٩، وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مهارة؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على (٦) مهارات في صورتها النهائية* وهي: (القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، والطباعة)، (١٧) مفردة فرعية.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث، حيث نص السؤال الأول على: ما المهارات اليدوية والفنية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة ؟

ثالثا: اعداد دليل المعلمة لتنمية المهارات اليدوية والفنية من خلال الممارسة العملية:

يتناول هذا الجزء خطوات اعداد دليل المعلمة المقترح وتصميمه وضبطه، وأساليب تنفيذه وتقويمه. ويمكن توضيح الخطوات التي تمت لإعداد دليل المعلم المقترح في الخطوات التالية:

أ. أسس إعداد دليل المعلمة.

ب. تحديد الإطار العام لدليل المعلمة، ويشمل :

١- تحديد أهداف دليل المعلمة.

٢- تحديد محتوى دليل المعلمة.

٣- طرق التدريس الملائمة لدليل المعلمة.

٤- تحديد الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة الدليل.

٥- تحديد أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في الدليل.

ج. عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين.

أ. أسس إعداد دليل المعلمة:

- مراعاة خصائص نمو الطفل وميولهم وقدراتهم لكى تتناسب مع أنشطة الدليل.
- التأكيد على دور الطفل وفاعليته من خلال أنشطة المهارات اليدوية والفنية القائمة على الممارسة العملية التى تعتمد على النشاط الذاتي للطفل.
- تدريب الأطفال على المهارات اليدوية والفنية من خلال استخدام أسلوب الممارسة العملية فى ضوء مدخل ريجيو إميليا.
- توفير بيئة تعليم مناسبة مليئة بالتشجيع والمحبة خلال ممارسة الأنشطة مما يزيد شعور الطفل بالطمأنينة والحرية في التعبير.

- اتاحة الفرصة الكافية للممارسة العملية لجميع الأطفال بشكل فـــردى وجماعي خلال ممارسة أنشطة المهارات اليدوية والفنية فـــي ضـــوء مدخل ريجيو إميليا.
- مراعاة تنوع أنشطة المهارات اليدوية والفنية القائمة علـــى الممارســـة العملية فى ضوء مدخل ريجيو إميليا بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأطفال.
- أن تعتمد أنشطة الدليل على المشاركة الإيجابية والفعالة بـــين الباحثـــة والأطفال من جهة وبين الأطفال وأقرانهم من جهة أخرى.
- العمل على تقديم الأنشطة فى صورة مشاريع.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

ب.تحديد الإطار العام لدليل المعلمة، ويشمل :

١ – أهداف دليل المعلمة:

يهدف دليل المعلمة إلى اعداد أنشطة في صورة مشاريع لكـــى تنمـــى المهارات اليدوية والفنية لدى طفل

الروضة المحددة في هذا البحث والتي تشمل: القص، اللصق، التلـــوين، التشكيل، الكولاج، الطباعة.

٢ – محتوى دليل المعلمة:

تم تحديد محتوى دليل المعلمة في ضوء أهداف البحث التي تم تحديدها، واستنادا إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات الـــسابقة،

وكذلك قائمة المهارات اليدوية والفنية التي تم التوصل إليها، وبناء على ذلك فقد تم تصميم محتوى الدليل في صورة مجموعة من مشاريع مدخل ريجيو إميليا، والتي تتيح للطفل فرص تنمية المهارات اليدوية والفنية لديه بأسلوب مبسط يعتمد على الممارسة العملية.

٣- طرق التدريس الملائمة لدليل المعلمة:

في البحث الحالي تم استخدام طريقة التعليم التي اعتمدت على استخدام الممارسة العملية في تنفيذ

دليل المعلم من خلال مشاريع مدخل ريجيو إميليا التي تشتمل على المهارات اليدوية والفنية كأساس لمحتواه.

٤ – الوسائل والأدوات المستخدمة:

روعي عند تصميم دليل المعلمة الاعتماد على استخدام وسائل متنوعة ومشوقة لجذب انتباه الأطفال وبما يتناسب مع تنمية المهارات اليدوية والفنية باستخدام الممارسة العملية في ضوء مدخل ريجيو إميليا، وقد اشتملت الوسائل والأدوات والخامات المستخدمة في الآتي: خامات من مستهلكات البيئة، وخامات مكتبية أخرى مثل أوراق متعدد الأحجام والأشكال والألوان، ألوان متعدد الأنواع، عجائن، مواد لاصقة، مقصات، ختامات، أوراق طباعة، الصور، والرسومات التوضيحية، بطاقات مصورة، وغيرها من الخامات.

٥ – أساليب تقويم دليل المعلم:

تمثلت أساليب التقويم المستخدمة في دليل المعلمة المقترح لتنمية المهارات اليدوية والفنية فيما يلى:

- **التقويم القبلي:** تم استخدام بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لملاحظة سلوكيات الأطفال (عينة البحث) قبل تطبيق دليا المعلم.
- **التقويم التكويني:** وهو تقويم مستمر منذ بداية تقديم أنشطة الدليل وحتى نهايته من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية النشاط، واستخدام تطبيقات تربوية موجهة أثناء وبعد أداء أنشطة المهارات اليدوية والفنية المتضمنة في دليل المعلمة المقترح.
- **التقويم النهائي:** تم استخدام بطاقة الملاحظة لتحديد دمى ما اكتسبه أطفال المجموعة التجريبية من مهارات يدوية وفنية بعد تطبيق دليل المعلم المقترح.

رابعا: عرض دليل المعلمة المقترح على المحكمين:

تم عرض دليل المعلمة المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج الطفل، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى:

- مناسبة دليل المعلمة المقترح لتنمية المهارات اليدوية والفنية.
- صحة دليل المعلمة من حيث: الأهداف، عناصر المحتوى ومدى ملاءمة المادة العلمية، مدى ملائمة الأنشطة للمهارات التي تندرج تحتها، ووسائل التقويم.

وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات، وتتلخص فيم يلى تعديل صياغة بعض العبارات

في الأنشطة، تعديل توزيع وترتيب تقديم بعض أنشطة المهارات اليدوية والفنية المتضمنة بدليل المعلمة المقترح. وفى ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح الدليل فى صورته النهائية* وصالحا للتطبيق.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على ما يلى:

ما هو دليل المعلمة المقترح القائم على استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا ؟

خامسا: اعداد بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة:

تم اعداد بطاقة ملاحظة لقياس أثر استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا، وذلك وفقا للخطوات التالية:

١. الهدف من بطاقة الملاحظة:

٢. صياغة بنود بطاقة الملاحظة:

٣. عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على السادة المحكمين.

٤. تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات وتحديد زمن البطاقة.

بعد إجراء التعديلات التي رأها السادة المحكمين والتأكد من صدق البطاقة قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عددها (٣٠) طفل

وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضة مدرسة الدلتا الدولية للغات وقد قامت الباحثة بالتحقق من تلك الجوانب بالطريقة التالية:

أ.حساب صدق الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظ المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة :

وقد استخدمت الباحثة المعادلة الإحصائية المناسبة لحساب معامل الارتباط وقد أسفرت نتائج معاملات الارتباط، على أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٦٥٥، ٠،٨٤١)، وهي معظمها دالة عند مستوي ٠،٠١ على الأقل، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة مُناسبة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

ب. حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة:

وقد استخدم البحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات نظرا لعمومية هذه الطريقة وصلاحيتهالكل الاختبارات وبعد قياس معامل ثبات ألفا = (0.896) وهى قيمة مقبولة تؤكد درجة اتساق البطاقة وفى ضوء ما سبق تم وضع بطاقة الملاحظة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية*.

سادسا اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لروضة مدرسة الدلتا الدولية للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم ويوضح الجدول التالي وصف عينة البحث:

جدول (٣)

المجموعة	عدد الأطفال	اسم الروضة
المجموعة الضابطة	٣٠	الدلتا الدولية للغات
المجموعة التجريبية	٣٠	الدلتا الدولية للغات
المجموع الكلى	٣٠ طفلا	

سابعا: تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليا على أطفال المجموعتين (التجريبية، الضابطة) بهدف التحقق من وجود تكافؤ بينهما، وذلك بحساب قيمة"ت" قبليا

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية.

جدول (٤) قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية والدرجة الكلية قبلياً

المهارات اليدوية والفنية	مجموعتي البحث	ن	م	ع	ح	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة ككل	ضابطة	٣٠	٣٤,٠٣	٢,٧٨٥	٥٨	٠,٠٤٩	٠,٩٦١	غير دالة
	تجريبية	٣٠	٣٤,٠٠	٢,٥١٩				

يتضح من الجداول السابقة **عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارات بطاقة الملاحظة** والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢,٠٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين (مجموعتي الأطفال) في بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة القبلي.

ثامنا: تطبيق أنشطة دليل المعلمة المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة دليل المعلمة المقترح باستخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية في ضوء مدخل ريجيو إميليا على اطفال عينة البحث في مدة زمنية استغرقت شهرين بواقع ٣ أنشطة اسبوعيا في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢١ /٢٠٢٢).

تاسعا: التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية:

بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة دليل المعلمة المقترح تم إعادة تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية بعديا على أطفال عينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة).

عاشرا: المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS

كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الموضحة:

١-معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات "لأدوات البحث ".

٢- اختبار " ت" للعينتين المستقلتين؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة .

٣- اختبار "ت" للعينات المرتبطة ؛ لتحديد الفروق بين متوسطات درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة.

٤- مربع ايتا (**η2**) لتحديد حجم تأثير

٥- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة لتحديد الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي.

٦- المتوسط والانحراف المعياري لكل مفردة من مفردات لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة) لتحديد الفرق بين متوسط درجات التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للأدوات البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

تعرض الباحثة فيما يلى النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية المناسبة لطفل الروضة على عينة البحث وتحليل هذه النتائج وتفسيرها فى ضوء فروض البحث، وذلك للأجابة على السؤال الرابع والذى ينص على: ما مدى تأثير استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل ريجيو إميليا ؟

١- للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلال إحصائية بين أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية الفنية المناسبة لطفل الروضة بعد تطبيق أنشطة دليل المعلمة المقترح، وتم حساب "ت" بعديا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٥)

نتائج اختبار " ت" للفرق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة

المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة	مجموعتي البحث	ن	م	ع	ح	قيم "ت"	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة ككل	ضابطة	٣٠	٣٥,٣٠	٥,٧٧٨	٥٨	٢٦,٥٣	دالة
	تجريبية	٣٠	٧٨,٨٧	٦,٨٩٢			

يتضح من الجدول السابقة وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة ببطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢,٠٢)؛ مما يدلعلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول الذى ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- وللتعرف على مدى وجود فروق فى نمو المهارات اليدوية والفنية لدى أطفال المجموعة التجريبية، تمت المقارنة بين نتائج بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية قبل وبعد تطبيق أنشطة دليل المعلمة المقترح باستخدام الممارسة العملية، وتم حساب قيم "ت" للفروق بين متوسطات، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لبطاقة الملاحظة	القياس	ن	م	ع	ح	قيم "ت"	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة ككل	قبلي	٣٠	٣٤,٠٠	٢,٥١٩	٢٩	٣٢,٨٤	دالة
	بعدي	٣٠	٧٨,٨٧	٦,٨٩٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعني حدوث نمو في بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة بمهاراتها الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثانى الذى ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية قبل وبعد تقديم أنشطة المهارات اليدوية والفنية لصالح التطبيق البعدي.

٣- وللتأكد من تأثير استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل ريجيو إميليا، قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة بعد تعريضهم لدليل المعلمة المقترح، وكذلك الدرجة الكلية اعتمادًا على قيم "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٧): قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة في مستوى أداءهم والدرجة الكلية

المفاهيم الرئيسة لبطاقة الملاحظة	قيم "ت"	٢η قيم إيتا سكوير	حجم التأثير
بطاقة الملاحظة ككل	٦٥,٧٥	٠,٩٦١	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٨٢١، ٠,٩٨٣) للمهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لتنمية المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة، وبلغت قيمتها (٠,٩٦١) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة بنسبة ٩٦%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات اليدوية والفنية باستخدام بطاقة ملاحظة المهارات اليدوية والفنية لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية، وتمكن الأطفال من الممارسة العملية لأنشطة دليل المعلمة في القص، اللصق، التلوين، التشكيل، الكولاج، الطباعة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات آخري اهتمت بتقديم بعض المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة : ودراسة (ريم أحمد، ٢٠١٥) – ودراسة (ماجدة هاشم، واخرون (٢٠١٧)– ودراسة (جمعة فاروق،٢٠١٨)– ودراسة (أسماء ممدوح، ٢٠١٩)– ودراسة(هدير محمد، وآخرون ،٢٠٢٠)– ودراسة (عبير قاسم ،٢٠٢١)– ودراسة (خلود أحمد،٢٠٢١)– ودراسة (فاطمة صبحى، ٢٠٢٢).

ويلاحظ مما سبق اتفاق فروض البحث لصالح المجموعة التجريبية ومن ثم يمكن القول بأن نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة في تنمية المهارات اليدوية والفنية الأمر الذى يشير إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الممارسة العملية في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لدى طفل الروضة في ضوء مدخل ريجيو إميليا في تحقيق أهدافه وهو ما قد يرجع للأسباب التالية:

١- اعداد دليل المعلمة يحتوى على أنشطة ومشاريع معد خصيصا لتنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة عن طريق الممارسة العملية في ضوء مدخل ريجيو إميليا.

٢- استخدام مدخل ريجيو إميليا الذى يتميز بقدرته على التعامل مع فنون الأطفال ومهارتهم اليدوية والفنية ومراعة قدراتهم الإبداعية أيضا من خلال المشاريع المقدمة لهم كما أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (أبرار منصور، ٢٠١٧)، دراسة (Fernández, 2017) .

٣- تنفيذ الأطفال المشروعات بأنفسهم، وترك مساحة من الحرية المناسبة للتفاعل مع الأطفال الآخرين كما أشارت دراسة (سمر عبد الفتاح، ٢٠٠٩).

٤- تكرار المهارات اليدوية والفنية المقدمة فى دليل المعلم المقترح لضمان ممارسة الطفل لجميع المهارات أكثر من مرة.

٥- استخدام مدخل ريجيو إميليا فى تقديم البرنامج المقترح، الذى تعتمد بيئته التعليمية على التعبير الرمزى من خلال اللغات المتعددة للأطفال، والاعتماد أيضا على العلاقة الثلاثية القوية بين الطفل والمعلمة والآباء، وذلك بتوفير المناخ الفعال لتطوير عملية التعليم والتعلم من خلال المشاركة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة الطفل بالروضة، وتتفق هذا النتيجة مع دراسات كلا من (أميرة صبري، ٢٠١٨)، (سهر عاطف، ٢٠١٩)، (أسماء محمد، ٢٠٢١)، (رشا أحمد،٢٠٢٢)، حيث أكدت على أهمية مدخل ريجيو إميليا فى اكتساب طفل الروضة العديد من المفاهيم والمهارات.

٦- استخدام مدخل ريجيو إميليا القائم على ضرورة المشاركة والتفاعل بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال والمعلمة أيضا في اكتساب بعض المهارات اليدوية والفنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جمال مصطفى، ٢٠١٦) التي توضح أهمية تفاعل الأطفال مع بعضهم في مدخل ريجيو إميليا، وتوكد على النظر إلى الطفل بأنه كائن اجتماعي بطبعه يتعلم في إطار من التعاون المشترك بين الطفل والمعلمة والبيئة المحيطة به.

٧- استخدام العديد من أساليب التعليم والتعلم وعدم الاقتصار على طريقة واحدة أو استراتيجية محددة، حيث تم استخدام العديد من أساليب التعليم والتعلم في البرنامج المقترح مثل : الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، حل مشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أمال خليل،٢٠١١)، (سعيد حسين،٢٠١٥)، (نورهان بهجت، ٢٠١٨) في أهمية التنوع في أساليب التعليم والتعلم المقدمة للأطفال لمراعاة ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم أيضا.

٨- اتاحة الفرص الكافية لأطفال المجموعة التجريبية للاندماج والعمل كلا حسب قدراته وامكانياته، والاهتمام أيضا بفاعلية الطفل ونشاطه وقدرته على المشاركة في جميع الأنشطة المقدمة في دليل المعلم المقترح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فايزة عبد الرازق، ٢٠١٢) حيث تؤكد على أهمية مراعاة قدرات الأطفال والفروق الفردية بينهم، واستغلال أيضا قدراتهم في اكساب الطفل المفاهيم المختلفة.

وإضافة لما سبق ويمكن تفسير التفوق الذى احرزه الأطفال فى اكتساب المهارات اليدوية والفنية، قد يرجع إلى: أن تنمية المهارات اليدوية

والفنية لدى طفل الروضة تتم بصورة أيسر عن طريق الممارسة العملية فى ضوء مدخل ريجيو إميليا فالخبرات المختلفة التى يكتسبها الطفل عن طريق مشروعات مدخل ريجيو إميليا تساعده على اكتساب بعض المهارات اليدوية والفنية :

١- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (أمنية محمد ، ٢٠١٤)، (ريم أحمد ،٢٠١٥)، (حنان حسن،٢٠١٥)، (ماجدة هاشم، واخرون،٢٠١٧)، (ريهام عفيفى،٢٠١٧) فى تنمية واكساب المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة .

٢- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (رشا اسماعيل، ٢٠١٠)، (رمزى فتحى، و فتحى محمود،٢٠١١)، (Alkhudhair ,2014)،(جمال مصطفى محمد ،٢٠١٦)، (فاطمة فتحى ،٢٠١٧)، (أمل القداح، أميرة صبرى،٢٠١٧)، (أميرة صبرى، ٢٠١٨)، (أسماء حسين ،٢٠١٨)، ، (سهر عاطف ،٢٠١٩) في استخدام مدخل ريجو إميليا في مرحلة رياض الأطفال.

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (محمد صالح، ٢٠٠٩)، ودراسة (Kinos, Jarmo, et al,2016)، ودراسة (أمل القداح ، ٢٠١٧)، ودراسة (أماني محمد، ٢٠٢٠) على أهمية استخدام الممارسة العملية لطفل الروضة في اكتسابه العديد من المهارات والمفاهيم.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات على النحو التالي:

١. إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام مدخل ريجيو إميليا القائم على المشروعات مع الأطفال داخل قاعات النشاط .

٢. إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام الممارسة العملية مع الأطفال داخل قاعات النشاط .

٣. عقد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام أساليب متنوعة لتنمية المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة.

٤. ضرورة تضمين أنشطة مدخل ريجيو إميليا ضمن المناهج الدراسية المقدمة لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة كأحد المناهج الحديثة المستخدمة حول العالم.

٥. ضرورة التأكيد على العلاقة الثلاثية القوية بين الطفل والمعلمة والآباء، وذلك بتوفير المناخ الفعال لتطوير عملية التعليم والتعلم من خلال المشاركة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة الطفل بالروضة.

٦. ضرورة توفير بيئة مناسبة لطفل الروضة للعمل فى مشاريع تساعدهم على اكتساب العديد من والمهارات والمفاهيم المختلفة.

٧. تنظيم بيئة الروضة لكى تناسب قدرات الأطفال الإبداعية المختلفة حيث تعد البيئة التعليمية أحد الركائز التعليمية في مدخل ريجيو إميليا.

٨. ضرورة التركيز على توثيق أعمال الأطفال بطرق وأساليب متنوعة وذلك للتأكد من مدى اكتساب طفل الروضة للمفاهيم والمهارات والمعارف المختلفة.

٩. ضرورة نشر ثقافة استخدام المناهج الحديثة ومن ضمنها مدخل ريجيو إميليا بين معلمات رياض الأطفال والتشجيع على تجريبها.

بحوث ودراسات مقترحة:

فى ضوء ماتوصل إليه البحث من نتائج، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث الحالى فى النقاط التالية:

١. برنامج قائم على مدخل ريجيو إميليا فى تنمية بعض المهارات العليمة لى طفل الروضة.

٢. برنامج قائم على أنشطة المهارات اليدوية والفنية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الروضة.

٣. برنامج قائم على أنشطة المهارات اليدوية والفنية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لطفل الروضة في منهج تواصل للغة العربية.

٤. استخدام الممارسة العملية في تنمية بعض مهارات البيع والشراء لدى طفل الروضة.

المراجع:

١. أبرار منصور عبد الله الرشيدى (٢٠١٧) : الفروق فى القدرات الإبداعية لدة الأكفال المتلقين لمنهاج إدخال المواد والأطفال المتلقين لمنهاج ريجيو إميليا فى رياض الأطفال رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخليج العربى.

٢. أحمد النجدى، على راشد، منى عبد الهادى (٢٠١٢): **تدريس العلوم فى العالم المعاصر**. دار الفكر العربى.

٣. أسما جريس الياس، سلوى محمد على (٢٠١٥): **اتجاهات حديثة فى تصميم وتطوير المناهج فى رياض الأطفال**، عمان، دار الإعصار العلمى للمشر والتوزيع،.

٤. أسماء محمد على (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على المهارات الحياتية باستخدام منهج ريجيو إميليا لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الاسكندرية.

٥. أسماء ممدوح محمد (٢٠١٩): فعالية استخدام استراتيجية التفكير الإفتراضى فى تنمية بعض المهارات الفنية اليدوية لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة دمنهور.

٦. أسماء موسى محمود الحجاج (٢٠٠٩): بناء برنامج تدريبى قائم على العلاقة بين الإعداد النظرى والممارسة العملية وقياس فاعليتها لمعلمى

التربية الوطنية فى الأردن، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.**

٧. إكرام حمودة الجندى (٢٠١٦): **أنشطة وتطبيقات فى الصحة والسلامة لطفل ما قبل المدرسة**، عمان، دار المسيرى للنشر.

٨. أمال حسين خليل (٢٠١١): استراتيجية تعلم تعاونى للإرتقاء بمستوى الأداء الجماعى لدى الطالب المعلم للتربية الموسيقية، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد١٦٩، أبريل.

٩. أمانى محمد الحصان(٢٠١٢): فعاليات برنامج مقترح فى العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض قدرات الذكاء العلمى والمهارات الحياتية لأطفال الروضة بمدينة الرياض، الكويت، **المجلة التربوية**/ مج٢٦، ع١٠٤.

١٠. أمل محمد القداح (٢٠١٧): برنامج مقترح قائم على الممارسة العملية باستخدام خبرات الطهى فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته، **مؤتمر التنمية المستدامة للطفل العربى كمرتكزات للتغيير فى الألفية الثالثة الواقع والتحديات، الأحد ٢٣ ابريل، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.**

١١. أمنية محمد ابراهيم (٢٠١٤): فاعلية برنامج تعليمى مدار بالحاسوب قائم على المهارات الفنية فى تنمية بعض مهارات حلى المشكلات لأطفال الروضة، **مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية.**

١٢. أميرة صبري (٢٠١٨) : فعالية استخدام منهج ريجيواميليا القائم على المواقف الحياتية فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.**

١٣. إيفال عيسى (٢٠٠٤): **مدخل إلى التعليم فى الطفولة المبكرة**، ترجمة: أحمد الشافعى، دار الكتاب الجامعى، غزة، فلسطين.

١٤. جمال مصطفى محمد (٢٠١٦): طريقة ريجيو إميليا للتربية فى الطفولة المبكرة: أصولها ىالفلسفية وتطبيقاتها التربوية، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٥. جمعة فاروق حلمى (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية فى تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذو صعوبات التعلم فى المناطق العشوائية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية** ، دراسات تربوية ونفسية.

١٦. جوان هيندريك(٢٠١٠): **الخطوات الأولى نحو تدريس منهج ريجيو إميليا**، (ترجمة: حزم على وافى)، القاهرة، عالم الكتاب.

١٧. حسن حسين زيتون، كمل عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦): **التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، الطبعة الثانية، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٨. خالد السعود (٢٠١٠): مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا (الجزء الأول)، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩. محمد فرماوى، حياة المجادى (٢٠٠٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر.

٢٠. حمدى خميس (٢٠٠٤): **تذوق الفن ودور الفنان والمستمتع**، القاهرة، دار المعارف.

٢١. حنان حسن إبراهيم حسين، سمير أحمد أبو العيون، مرفت محمد صالح الحديدى (٢٠١٢): استخدام القصة والتشكيل بخامة الهجائن الملونة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والإبداعية لدى طفل الروضة، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثانى أبريل.**

٢٢. حنان حسن عمار (٢٠١٦): **التربية الفنية فى الطفولة المبكرة، عمان**، دار أمجد للنشر والتوزيع.

٢٣. خلود أحمد مرزوق (٢٠٢١): برنامج تدريبى قائم على المحاكاة فى تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة الكويتى، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٢٤. رشا أحمد محمد عيسى (٢٠٢٢): برنامج مقترح قائم على مدخل ريجيو إميليا لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، **مجلة كلية تربية، جامعة بورسعيد.**

٢٥. رشا محمد عبد الدايم (٢٠١٧): برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية فى تنمية التنور البيئى والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة، **جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، مجلد ٩، ع٣٢.**

٢٦. ريم حمد عيسى (٢٠١٥) : التشكيل ببقايا الخامات الصناعية كمدخل لتنمية المهارات الفنية والابتكارية لدى أطفال ماقبل المدرسة، جامعة المنوفية، كلية التربية، **مجلة كلية التربية.**

٢٧. ريمان عبد الحى محمد شلبى، سعيدة مسعود سلمان جبران، أثير يحيى على جبريل (٢٠٢٠) : الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادة مستقبلى صغير، **الملتقى العلمية العاشر لطلاب وطالبات جامعة جازان،** المملكة العربية السعودية ، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة جازان.

٢٨. ريهام حجاج (٢٠١٧): فعالية الألعاب التشاركية القائمة على التلميحات البصرية فى تنمية بعض المهارات الفنية الأساسية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، ، جامعة اسكندرية، قسم العلوم الأساسية.

٢٩. سعيد اسماعيل عمر(٢٠١٦) تقرير حول المؤتمر الدولى الثانى الخاص بتجربة ريجو إميليا التربوية" منهج ريجو إميليا فى التعليم :المدرسة باعتبارها مكانا للإلهام والإبتكار والتعاون"(٧-٩) **مارس، مجلة الطفولة العربية، مجلد ١٧، عدد ٧٦،ص**(٨٧-١١٠).

٣٠. سمر عبد الفتاح لاشين(٢٠٠٩): فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات فى تنمية مهرات التنظيم الذاتى والأداء الأكاديمى فى

الرياضيات، **مجلة دراسات فى مناهج وطرق التدريس، العدد ١٥١، أكتوبر.**

٣١. سهر عاطف عبد القادر (٢٠١٩):فاعلية استخدام منهج ريجيو إميليا القائم على المواقف الحياتية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية، العدد الأربعون، أكتوبر.**

٣٢. شهناز محمد، يارا ابراهيم، لمياء أحمد (٢٠١٨):فاعلية برنامج ريجيو إميليا فى تنمية التفكير الإبتكارى لأطفال الروضة والمشاركة المجتمعية لآبائهم، المؤتمر الدولى الأول: **بناء طفل لمجتمع أفضل فى ظل متغيرات العصر، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.**

٣٣. عاطف عبد المجيد (٢٠١٧): **تنمية المهارة، جوانبها وكيفية قياسه،** القاهرة، المركز الكشفى العربى، العدد (١٠١)

٣٤. عبير قاسم خلف (٢٠٢١): دور الأنشطة الفنية وأثره فى تحقيق الأهداف التربوية، **مجلة الدراسات المستدامة، مج٣، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة**

٣٥. عزيزة يتيم (٢٠٠٥): **الأسلوب الإبداعى فى تعليم طفل ماقبل المدرسة (أسسه ومهاراته ومجالاته)**، الكويت، مكتبة الفلاح.

٣٦. على راشد (٢٠١٠): **تنمية الإبداع والخيال العلمى لدى أطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والاعدادية**، دار ديبونو للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

٣٧. عماد شوقى (٢٠١١): **التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلومتية.** عالم الكتاب.

٣٨. غادة صالح السدرانى (٢٠٢٠) : **نهج ريجيو إميليا حول العالم، مجلة التربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية.

٣٩. فاطمة فتحى أمين عفيفى(٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل ريجيو إميليا لتحقيق معايير مجال العلوم لدى طفل الروضة، **رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.**

٤٠. فاطمة يوسف محمد الشامى (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على بعض المهارات اليدوية والفنية فى تنمية الوعى الغذائى لدى طفل الروضة، **كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة.**

٤١. فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠١٢): أثر مشاركة طفل الروضة فى بناء عناصر النص المسرحى فى تنمية بعض مهارات التعبير اللفظى وغير اللفظى، **رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.**

٤٢. فهيم مصطفى (٢٠٠٥): **الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية**، القاهرة ، دار الفكر العربى.

٤٣. لميس محمد سعيد (٢٠٠٠): استخدام المهارات اليدوية والفنية فى تنمية بعض القيم لدى طفل المرحلة الإبتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.**

٤٤. ماجدة بخيت، عبير عبد الحميد، شيرين عبد الحميد (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى طفل الروضة، **المجلة العملية، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.**

٤٥. محمد أحمد محمد صالح (٢٠٠٩): فعالية استخدام الممارسات اليومية والمعالجات اليدوية لأطفال ماقبل المدرسة فى إكسابهم بعض المفاهيم الرياضية وتنمية التفكير الرياضى لديهم، **مجلة كلية التربية بالإسماعلية، المجلد الأول، العدد١٣، جامعة الإسماعلية.**

٤٦. محمود البسيونى (٢٠٠٧): **أصول التربية الفنية**، القاهرة، عالم الكتاب.

٤٧. منال عبد الفتاح (٢٠٠٥): **المهارات الأساسية للفنون البصرية لطفل الروضة**، ط١، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٤٨. منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٦) : **الأنشطة الفنية لطفل الروضة**، القاهرة، عالم الكتاب.

٤٩. منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٨): **التربية الفنية لطفل الروضة**، القاهرة، دار الميسرة للطبع والنشر.

٥٠. منى محمد على جاد (٢٠٠٧): **مناهج رياض الأطفال**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٥١. ناصر محمد محمود عامر (٢٠٠٢) الممارسة العملية فى التعليم الإلزامى باليابان ومصر منظور مقارن، **المجلة التربوية – مصر، مجلد، ١٧.**

٥٢. نجلاء نصير بشور(٢٠١٢): تجربة ريجو إميليا فى إيطاليا: تجربة تربوية لمجتمع ينهض من الدمار، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، **مجلة الطفولة العربية، ع٥٢.**

٥٣. نهلة موسى العنزى، وآخرون (٢٠٢٢): دراسة مقارنة بين منهج التعلم الذاتى ومنهج ريجيو إميليا لتعليم الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، **مجلة**

العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٥٤. نورهان محمد بهجت (٢٠١٨): برنامج تدريب جمعى قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٥٥. هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ماقبل المدرسة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

56. Alexandra Cutcher (2013): Art Spoken Here: Reggio Emilia for the Big Kids, **The International Journal of Art & Design Education**

57. Alice siwela & Tinaye Hwezva (2017): Hearing impairment, ahidden disability: A practical Approach, LAP Lambert Academic, publishing.

58. Ayla Arseven(2014): The Reggio Emilia Approach And Curriculum Development Process, **International Journal Of Academic Research Vol. 6. No.1.**

59. Birinci, C. (2018). Teacher in Reggio Emilia Approach: Educational Needs and Views, **Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14(1), 279-290.**

60. Bower, J. (2015). Montessori Mathematics, Science and Technology Education, 14(1),279-290.

61. Bower, Jaclyn Morris, (2014): Montessori Method and Reggio Emilia Approach and Science in Kindergarten compared and contrasted. Research Starters Education 2 From (www.Young childrens learning . Ecsd .Net).

62. Christopher J.J.Mruk (2006): Self Esteem Research, throry, and practice : toward appositive psychology, new York.

63. Ehermin, A. (2000): A Curriculum for the preschool child, Learning to Learn, London, Routledge.

64. Etienne Wenger, A. (2002): A Curriculum for the preschool child, Learning to Learn, London, Routledge.

65. Fernandez-Santin,M.,& Feliu-Torruella, M.(2020): Developing critical thinking in early childhood through the philosophy of Reggio Emilia. Journal of Thinking Skills and Creativity 37, 1000686. **https://doi.org/10.1016/j.tsc**

66. Irene,L;Tiffancy,C;Nicolas,D.(2018). Not just apratty picture part two: Testing avisual literacy program for Young children **– Journal of documentation, vol 74, Issue 3.**

67. Janet Brown Stivers, M.E.d. Donna Schudel, M.A (2008): Early Childhood Cherishing Young Children's Creativity Infants through 5 years Crayola LLC Easton**.**

68. Jawaher Alghofail (2015): Regguo Emilia Study Tour, **Arab Childhood Magazine, Folder16,Number64.**

69. Kathryn Hatter (2014), "What Are the Benefits of Arts & Crafts for Children?. **WWW.livestrong.com,Retrieved20-12-2017.Edited**

70. Kinos, Jarmo& Robertson& Leena: Barbour& Nancy; Pukk& Marica (2016): Child- Initiated Prdagogies: Moving toward Democratically Appropriate Practice in Finland, England, Estonia, and the United States, Childhood Education, v92n5 p345-357.

71. Kylie, Rymanowicz (2015). The art of creativity.why art is important for early childhood development, yichigan state university.

72. Nathan P . Helsabeck, Jessica A Logan, Laura M. Justice, Kelly M. Purtell & Tzu- Jung Lin (2020) . Pathway to Kindergarten: ALatent Class Analysis of Chilren,s Time in Early Education and Care, Early Education and Development . **Https://doi.org/10.1080/10409289.2020.1808427.**

73. Schickedanz. J, et al (2003): Strategies for teaching young children, new jersey, prentice.

74. Susan Fraser(2006): Authentic Childhood: experiencing Reggio Emilia in the classroom(2nd ed). Thomson\ Nelson Toronto, Ont.